مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة جامعة تيسمسيلت/الجزائر
ISSN 2571-9882 EISSN 2600-6987
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297
Contemporary Studies is a bi-annual open access International double-blind journal. It is published by the University of Tissemsilt, Algeria.
المجلد:06/ العـدد:01 (2022)، ص618/624

# نظام الحدث الكلامي عند عبد القاهر الجرجاني

# The verbal event system of Abd al-Qaher al-Jurjani

**عيسي حورية**
dr.aissa.houria@gmail.com
**جامعة تيسمسيلت**
**(الجزائر)**

تاريخ الاستلام: 2022/01/03 تاريخ القبول:2022/05/18 تاريخ النشر:2022/06/02

**ملخص:**
لاشك أنّ الأمة العربية لا يقل اهتمامها بالقضايا اللّغوية عن غيرها من الأمم، فبلغوا في بحث مشكلاتها وقضاياها ما لم يبلغه علماء اللغات الأخرى في العصور المتعاقبة، بل أن جهودهم تنمّ عن تفوقهم في هذا الميدان، ولا ينكر أحد ما قدموه من آراء وأفكار رائدة تؤكد اجتهاداتهم الواضحة وخصوصيتهم المتميزة، وفضل سبق علمائها راسخ في وضع الأسس العامة للدراسات اللغوية. ولعل من بين هذه الدراسات الحدث الكلامي.
لقد توخيت من هذا البحث الكشف عن نظام الحدث الكلامي في الفكر اللّغوي العربي القديم من خلال رؤية عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ ) كمحاولة للكشف عن طبيعته وأبعاده الإبلاغية وجملة التقنيات التي تساعد على ضبطه .
**كلمات مفتاحية:** الحدث الكلامي ، الخطاب ، التعليق والتأليف، الدلالة، الغرض والمقصد.

***Abstract:***
*There is no doubt that the Arab mother is concerned with linguistic issues like any other nations. They reached in its problems and issues what scholars of other languages did not reach in successive ages. Their efforts prove their superiority in this field, and no one can deny the pioneering opinions and ideas they presented which confirm their clear judgments and their distinct privacy. Besides, thanks to the virtue of its scholars that has already been well established in stating the general foundations for linguistic studies. One of these studies is the verbal event. In this research I tried to avoid I tried to reveal the verbal event system in the ancient Arabic linguistic thought through checking Abd al-Qaher al-Jurjani vision as an attempt to reveal its nature, its rhetorical dimensions, and the set of techniques which helped to control it.*
***Keywords:*** *Speech event, discourse, commentary and composition, semantics, purpose and intent*

**مقدمة:**

يعد الحدث الكلامي اتصالا يستقطب طرفين هما المتحدث والمستقبل ضمن نشاطي الإرسال و الاستقبال تأكيدا على وجوده ورغبة في التأثير على المرسل إليه، وهو حدث لا يستغرق أكثر من لحظات فضلا على وسائل الاتصال والتكنولوجيا التي منحته الدوام والاستمرارية، سواءا نطقا أو كتابة .

والحدث الكلامي يتألف من أصوات وهي أصغر وحدة ذات معنى، وهي الكلمة التي تكوّن بدورها تراكيب مختلفة من جمل وعبارات ضمن نظام لغوي متناسق يحافظ على بنية الحدث وانسجامه للتأثير على المرسل إليه، ومن ثم فلها أثر في عملية الإبلاغ إذ تموقعها ضمن سياق صحيح يساعد على إدراك المعاني وفهمها للمتلقي .

ولقد طرح دي سوسير إشكالية التخاطب عند الإنسان فبادر إلى تجاوز العملية التي تفترض مرسِلاً ومرسَلاً إليه وكلمات متبادلة بينهما. وما يميز الحدث الكلامي عنده هو نظام العلاقات التي يتم على أساسه تركيب الوحدات الصوتية للكلام فيقول : " وفي الخطاب تقيم الكلمات ضمن تعاقدها فيما بينها علاقات مبنية على صفة اللغة الخطية تلك التي تسنى إمكانية لفظ عنصرين في آن، وهذان العنصران إنما يقع الواحد منهما إلى جانب الآخر ضمن السلسلة الكلامية ويمكن تسمية الأنساق التي يكون المدى سندا لها تراكيب "[1].

و حدد دي سوسير مخططًا أكثر عمقًا لهذه الظاهرة حيث يفترض شخصين على الأقل لكي تكتمل الدارة الكلامية، ويشرح ذلك مبينًا أن البداية لهذه الدارة تتمركز في دماغ أحد المتحاورين ويفترض المتحدث "أ" مثلًا حيث تترابط تلك التصورات (Concept) مع العلامات اللسانية التي بواسطتها يمكن التعبير، ويفترض أن تصورًا ما يثير في الدماغ صورة سمعية فهي ظاهرة نفسية تتبعها مباشرة آلية فيزيولوجية حيث ينقل الدماغ إلى أعضاء النطق ذبذبة تلازم الصورة، ثم تنتشر الموجات الصوتية من المتحدث "أ" باتجاه أذن المتحدث "ب".[2]

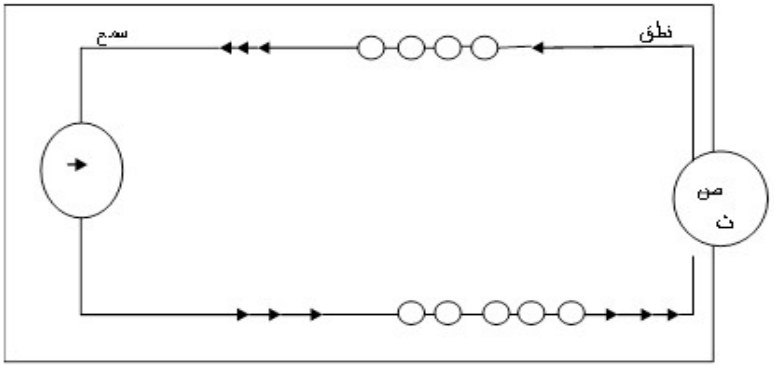


أما التداولية في عمومها اعتمدت أسلوبا في فهم وإدراك الحدث الكلامي، وذلك بدراسة كيفية استخدام اللغة، "وبيان الأشكال اللسانية التي لا يتحدد معناها بالاستعمال. وشرح سياق الحال والمقام الذي يؤدي فيه المتكلمون خطاباتهم فاهتمامها ينصب أساسا على المتكلم انطلاقا من الملحوظات التي يؤديها، إلى جانب تحليل الأفعال الكلامية ووظائف المنطوقات اللغوية، وسماعها في عملية الاتصال ،ولذلك سماها بعضهم لسانيات الاستعمال اللغوي ،موضوعها توظيف المعنى اللغوي في الاستعمال الفعال . "[3]

فهل هذه النظرة كانت متبلورة في فكر عبد القاهر الجرجاني؟ و حول ماذا انصب اهتمامه في بحثه عن الحدث الكلامي؟ و ماهي القواعد و المعايير التي اعتمدها عبد القاهر الجرجاني في ضبط هذا النظام؟

لقد حدد عبد القاهر الجرجاني مادة موضوعه من اللحظة الأولى بأنها الكلام وهذا معناه أنّ الظاهرة موضوع الدراسة هي ظاهرة كلامية وليست لغوية أي ظاهرة من ظواهر الاستخدام اللغوي الموظف لأغراض حيوية لا تتحقق إلا من خلال الكلام .

وأثبت عبد القاهر أن الفعل الكلامي ينشئه المتكلم أولا وينقله إلى السامع لتحقيق هدف وهو الإخبار عن أغراضه ومقاصده والكشف عما في نفسه وقلبه. يرجعها عبد القاهر إلى قصد المتكلم من إعلام السامع، فيقول : "أن الناس إنما يكلم بعضهم بعضا ليعرف غرض المتكلم ومقصوده."[4] .

وهذا يدل على وجود المعنى في ذهن المتكلم (المخبر) ونقل الخبر ليعلم السامع على وجود المخبر به من المخبر عنه .

فوظيفة وضع الكلمات ليست هي التعريف بالمعاني المفردة لها، بل أن تضم تلك المعاني في بناء لغوي تتفاعل فيه فينتج عن تفاعلها معنى آخر أو معان أخرى هي ما يطلق عليها عبد القاهر الفوائد، فالكلمة المفردة لا معنى لها ما لم تنتظم في كلام أو جملة[5].فيقول: "واعلم أن ليست المزية واجبة لها في أنفسها ومن حيث هي على الإطلاق، ولكن تعرض بسبب المعاني والأغراض التي يوضع لها الكلام، ثم بحسب موقع بعضها من بعض واستعمال بعضها مع بعض."[6] .

فيختار المتكلم ما يشاء من المعاني ليعبر عنها في جمل وهو بحسب أغراضه وبحسب السياق، يختار المعنى الدلالي للجملة ووفقا لهذا المعنى يختار المعاني المفردة المتمثلة في الألفاظ ويؤلف بينها ليكون نظما[7] .

والكلام عنده : "معان ينشئها الإنسان في نفسه ويصرفها في فكره، ويناجي بها قلبه، ويراجع فيها عقله وتوصف بأنها مقاصد وأغراض"[8].

فهو من منظوره فعل إنشاء وتكوين محكوم بفعالية نفسية ذهنية تعدل منه وهو ما ينعكس في عبارات (يصرفها في فكره) و(يناجي بها قلبه) و(يراجع فيها عقله) .إذن يتعلق الكلام بالأغراض والمقاصد من حيث هو المظهر الذي تتجلى من خلاله اللغة في صورة تركيبية مشكلة من ارتباط وظيفي بين مختلف عناصرها مما يجعل كل العناصر امشكلة في الكلام محققة في النهاية لما يسمى بالمعاني الوظيفية .

وينسب عبد القاهر المعنى إلى المتكلم الذي يتكون في ذهنه أولا ثم يتحول هذا المعنى إلى مبنى يعبر به عن المقاصد والأغراض.

المتكلم

معان _____ ألفاظ

ولما كانت الألفاظ عنده هي أوعية للمعاني، وخدم لها ولاحقة بها، فهي تتبعها في مواقعها، فإذا ورد معنى في العقل أولا وجب أن يرد في الجملة أولا كذلك[9].

فيقوم المتكلم بتعليق دلالة الألفاظ في عقله وذلك بضم بعضها ببعض وترتيبها بحسب معاني الألفاظ فتكون النتيجة الحتمية نظمها وترتبها في النطق أي التلفظ بالجملة التي هي في الحقيقة معنى كامن في وعاء من المبنى[10] .

وبهذا نجد عبد القاهر في الكثير من المواضع كان حريصا على دراسة دور المتكلم في بناء الجملة وهو ما بنيت عليه نظريته التواصلية إذ يتناول النظم من حيث هو صادر عن المتكلم أي الانطلاق من المعنى إلى المبنى.

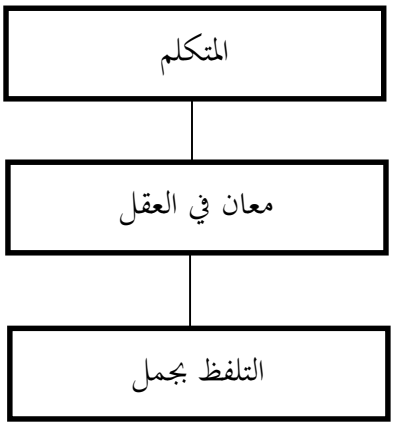


فمن المعلوم بداهة أن دور المتكلم في عملية بناء الجملة يكمن في معناها، وهذا يكشف عن أن المتكلم لا حيلة له في التصرف فيما يتعلق بقوانين المبنى في اللغة التي يتكلم بها، إذ هذا من شأن الجماعة اللغوية التي تمكن كل فرد من أفرادها من التعبير عن المعاني التي تدور في عقله بوضوح ودون لبس[11].فاللفظ لا يدل على الغرض والقصد ولكن تكون المعاني الحاصلة من مجموع الالفاظ المكون للكلام أدلة على المعاني الأصلية .

فالغاية من اللغة الوضوح، والمتكلم عليه أن يلزم بالنظام الذي اتفقت عليه الجماعة اللغوية، وإن كان له يبتدع ما يشاء من المعاني للتعبير عما في نفسه فليس له أن يحدث تغييرا في مباني اللغة ولا أن يخرج على القوانين اللفظية التي اتفقت عليها الجماعة[12] .

ولما كانت العملية الكلامية تشمل طرفين المتكلم والسامع، فإنّ عبد القاهر يرى أن الغاية من هاته العملية هي تحويل المعنى إلى مبنى من طرف المتكلم، ولما كان اهتمامه بالمعنى أكثر من اهتمامه باللفظ عنيت دراسته النظمية على دور المتكلم في تركيب الجمل.

فيقول: "الدلالة على الشيء هي لا محالة اعلامات السامع إياه وليس بدليل ما أنت لا تعلم به مدلولا عليه. واذا كان كذلك ومما يعلم ببدائه العقول، أن الناس إنما يكلم بعضهم بعضا ليعرف السامع غرض المتكلم ومقصوده فينبغي أن ينظر مقصود المخبر من خبره وما هو"[13].

فيفترض عبد القاهر وجود شخصين هما المتكلم والسامع لاكتمال عملية الكلام ويشرح ذلك مبينًا أن المتكلم يختار ما يشاء من المعاني ليعبر عنها في جمل، أي يعلق بدلالات الألفاظ في عقله ووفقا لقدرته اللغوية يكون نظما الذي هو نتاج لعملية دلالات الألفاظ في العقل ثم يتلفظ به في جمل "لا يتصور أن يعرف للفظ موضع في الجملة من غير أن يعرف معناه والعلم بمواقع المعاني في العقل هو علم بمواقع الألفاظ في الجملة"[14].

"فإذا ورد معنى في العقل أولًا وجب أن يرد في الجملة أولًا كذلك".[15]

فتصل هذه الجمل متتابعة إلى ذهن السامع الذي يقوم بتحويل المبنى إلى معنى "فيعرف غرض المتكلم ومقصوده" . مع التسليم بأن الحدث الكلامي لا ينجح إلّا إذا أدرك السامع ذلك الغرض وبهذا تتم عملية الاتصال يمكن أن نضع مراحل هذه العملية في نقاط متتالية حيث:

1- يختار المتكلم ما يشاء من المعاني، فتتعلق دلالات الألفاظ في عقل المتكلم مع معاني النحو.

2- يتلفظ بها في جمل وفقًا لقدرته اللغوية.

3-تصل هذه الألفاظ المنطوة متتابعة إلى السامع .

4- يتلقاها السامع

5- تقع الألفاظ في سمعه التي تتحول إلى معاني تقع في نفسه أو في الجهاز العصبي المركزي.

6- فإذا نقل المعنى من ذهن المتكلم إلى نظيره لدى السامع وتحدد الغرض صح الاتصال بينهما.

وهكذا فقد تفطن عبد القاهر إلى الفكرة العامة لعملية الكلام التي تنطلق من المعنى للوصول إلى المعنى، وذلك قبل أن يتفطن إليها دي سوسير في أواخر القرن التاسع عشر ميلادي.

ويؤكد على أن كلما كان السامع على علم بمحتوى الخطاب اللغوي كلما كانت الدلالة أسرع إلى فهمه وإدراكه فيقول: "لا يخلو السامع من أن يكون عالما باللغة وبمعاني الألفاظ التي يسمعها أو يكون جاهلا بذلك، فإن كان عالما لم يتصور أن يتفاوت حال الألفاظ معه فيكون معنى اللفظ أسرع إلى قلبه من معنى لفظ آخر، وإن كان جاهلا كان في وصفه أبعد"[16].

وتتفاوت على مستوى الخطاب الذي يعلم السامع بمحتواه الألفاظ والمعاني من حيث وقوعها من إدراك المتلقي فبعضها يكون أسرع إلى الفهم من بعضها الآخر، وهنا يتوقف أساسا على بنية الخطاب وموقعها من التعقيد والبساطة، وعلى قدرة المتلقي في تفكيك الخطاب بحسب ما توفر له ذاكرته اللغوية[17] .

فجملة ما ذهب إليه عبد القاهر في نظريته أنه احتفى بالمعنى وأعطاه القيمة العليا لكونه يعبر عن المقاصد والأغراض، فالكلمات التي هي سمات المسميات لا فائدة منها بحد ذاتها، وليس الغاية أن تعرف معانيها بنفسها، ولكن لأن يضم بعضها إلى بعض فيعرف فيما بينها من فوائد .احتفى بالمعنى من جانب السامع ويتمثل ذلك في فهم المعنى واستنتاجه من كلام المتكلم.

السامع

اللفظ ——————————————— المعنى

نستنتج أن المتكلم والسامع هما العامل المؤثر في كل ما يتعلق بالمعنى وأن الجماعة اللغوية هي العامل المؤثر في كل ما يتعلق باللفظ.

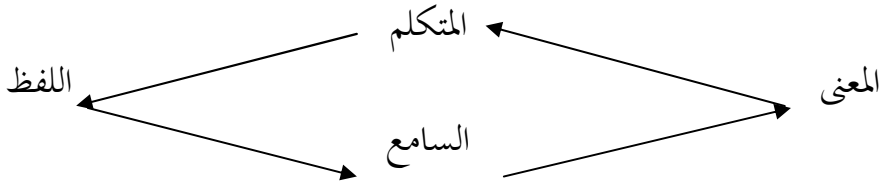


ورد عبد القاهر وضوح دلالة الخطاب إلى حسن التأليف بين أجزائه ونظم كلماته فإذا كان النظم سويا والتأليف مستقيما كان وصول المعنى إلى قلبك تلو وصول اللفظ إلى سمعك[18].

وهو المنهج الصحيح الذي تسير فيه عملية التخاطب قدرة المتكلم على تحويل المعنى إلى بناء الجملة، فهو صاحب المعنى وموجهه، وهو المسؤول عن وضوحه والتباسه، بقدر ما يوفق في اختيار المعاني الصحيحة بقدر ما تكون الألفاظ التابعة لهذه المعاني عونا للسامع على فهم المعنى واستنتاج غرض المتكلم دون لبس[19].

ثم يؤكد عبد القاهر بدقة ووضوح في موضع آخر أن عملية الكلام تتبنى من المعنى الذي ينشئه المتكلم في ذهنه. فعند إنتاج الحدث الكلامي يتم إحضار كل التصورات والمفاهيم مما يؤدي إلى التوالد الدلالي[20].

وهو بذلك يرد على النحاة الذين انطلقوا من المبنى لفهم المعنى أنهم كانوا ينظرون إلى النظم (الرسالة) من زاوية السامع لا من زاوية المتكلم (المرسل) وهذا ما جعلهم ينظرون إلى المبنى على أنه هو الأصل.

فيقول عبد القاهر: "وشبيه بهذا التوهم منهم، أنك قد ترى أحدهم يعبر حال السامع، فإذا رأى المعاني لا تترتب في نفسه إلا بترتيب الألفاظ، وأن الترتيب فيها مكتسب من الألفاظ، ومن ترتيبها في نطق المتكلم، وهذا ظن فاسد بمن يظنه فإن الاعتبار ينبغي أن يكون حال المعاني لا من السامع، وإذا نظرنا علمنا ضرورة أنه محال أن يكون الترتيب فيها تبعا لترتيب الألفاظ ومكتسبا عنه، لأن ذلك يقتضي أن تكون الألفاظ سابقة للمعاني، وأن تقع في نفس الإنسان، أولا ثم تقع المعاني من بعدها وتالية لها بالعكس مما يعلمه عاقل، إذا هو لم يؤخذ عن نفسه، ولم يضرب حجاب بينه وبين عقله"[21].

فهو يغالط كل من يدعم مقولة اختصاص المزية للفظ استنادا إلى وضعية العلاقة بين الألفاظ والمعاني على مستوى السامع، ذلك أن وضعية هذه العلاقة بين كل من المرسل والمتلقي وضعية معكوسة كما ذكرنا سالفا.

فحين تكون لدى المرسل (المتكلم).

معان ـــــــــــــــــــــــــــــ ألفاظ.

فإنها تكون على العكس لدى المتلقي (السامع).

ألفاظ ـــــــــــــــــــــــــــــ معان

فلا يجوز اقتصار الحدث الكلامي (المتلقي) وإغفال المتكلم خاصة أن تعيين العلاقة على مستوى المرسل وليس المتلقي فهو الذي يساعد على إدراك الكيفية التي يشكل بها النظم أو الرسالة[22].

إن ما أكده عبد القاهر أثناء طرحه لعملية الحدث الكلامي مرتبط ارتباطا وثيقا مع ما وصلت إليه الدراسات الحديثة، إذ أن الغاية من هذه العملية هي نقل المعنى من الجهاز العصبي المركزي لدى المتكلم إلى نظيره لدى المتلقي وما اللفظ إلا وسيلة لتلك الغاية.

فالمتكلم يحول المعنى إلى لفظ السامع يحول اللفظ إلى معنى، فالمعنى هو المهم وهو الغاية، أما اللفظ فلا يخرج عن كونه وسيلة اتفق أفراد الجماعة اللغوية عليها لأداء المعنى[23].

ويحدد عبد القاهـر طبيعة هذا المعنى في الخبر والكلام فيقول: "من الثابت في العقول والقائم في النفوس، أنه لا يكون خبر حتى يكون مخبر به ومخبر عنه، لأنه ينقسم إلى "إثبات" و"نفي" والإثبات يقتضي مثبتًا ومثبتًا له، والنفي يقتضي منفيًا ومنفيًا عنه، حاولت أن يتصور إثبات معنى أو نفيه من دون أن يكون هناك مثبت له أو منفي عنه

حاولت ما لم يصح في مقل، ولا يقع في وهم، ومن أجل ذلك امتنع أن يكون لك قصد إلى فعل من غير أن تريد إسناده إلى شيء مظهر أو مقدر مضمر، وكان لفظك به إذا أنت لم ترد ذلك وصوت تصوته سواء[24].

ويستخدم عبد القاهر دلالة المعاني في سياق العلاقات فيقول: "إلا بين شيئين يكون أحدهما مثبتًا والآخر مثبتًا له"[25].

وعليه فالكلام علاقات ينشئها المتكلم ويدركها ويعقلها السامع. وهذا البعد العلاقي هو البعد المميز لكل مفهومي الخبر والكلام في منظور عبد القاهر سواء على مستوى الإرسال أو على مستوى الاستقبال وسواء حضر طرفا العلاقة - في حالة الخبر- أو غاب أحدهما فإن هذا البعد العلاقي يضل حاضرًا إذ دون حضوره يغدو (اللفظ) وصوتًا وتصوتًا سواء ويغدو المتكلم هاذيًا فهوية كل من الخبر والكلام لدى عبد القاهر هي هوية علاقية[26].

وعليه يمكن القول إذا كان كل من الكلام والخبر معاني فإن تصور عبد القاهر لهذه المعاني لا تخرج عن كونها تعني علاقات بين الدلائل يهدى عنها المنشئ لها إلى قصد وغرض ينجزه من خلال تكوينه لها فالكلام هو علاقة بين المتكلم والسامع عند عبد القاهر وهو على ضربين : الضرب الأول هو ما يمكن أن نصل إليه بغير واسطة، وذلك بمجرد معرفة ألفاظ اللغة وتركيبها وفقا لمعاني مباشرة، بينما الضرب الثاني فيلجأ فيه المتكلم إلى استخدام دلالة معاني الألفاظ على معان أخرى، و لا يمكن التوصل إلى هذا عند التفريق بين ما هو لغة وما هو من الكلام[27].

إنّ ما أوضحه عبد القاهر الجرجاني في هذ المجال قد بحثه علماء الدلالة واللغة في العصر الحديث ، إذ وضعوا قواعد تضمن وضوح الدلالة أثناء الحدث الكلامي ، أطلقوا على الأولى قواعد سلامة التركيب وعى الثانية قواعد سلامة الدلالة ، وهي قواعد تنهض بعملية توصيل الدلالة ، فيجدر بالباث والمتلقي أن يكونا على وعي بهذه القواعد أثناء الحدث الكلامي .وهكذا تفطن عبد القاهر الجرجاني إلى الفكرة العامة لعملية الحدث الكلامي التي تنطلق من المعنى للوصول إلى المعنى[28].

**خاتمة:**

من خلال البحث في نظام الحدث الكلامي من وجهة نظر عبد القاهر وتفعيله في عملية الاتصال يمكن التوصل إلى أنه أقام عبد القاهر منهجه على دراسة دور المتكلم في بناء الجملة ، كما انطلق نظام الحدث الكلامي من الأغراض النفعية التي عرضها عبد القاهر في نظرية التعليق أي أثناء عملية الكلام يحول المتكلم المعنى إلى مبنى ويحول المتلقي المبنى إلى معنى، فالمتكلم هو صاحب المعنى وبقدر ما يوافق في اختيار المعاني المناسبة للسياق يوفق في التعليق بين تلك المعاني .

**-. قائمة الإحالات:**

1- محاضرات في الألسنية العامة ، دي سوسير ، تر يوسف الغازي ومجيد الناصر ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، 1986 ـ ص: 92
2- ينظر ،المرجع نفسه : ص: 23
3- اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ، خليفة بوجادي ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، ص: 69
4- دلائل الإعجاز في علم المعاني ، عبد القاهر الجرجاني ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان . ص:408.
5- ينظر: المعنى في البلاغة العربية، حسن طبل، ص: 63.
6- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 69.
7- دراسات بلاغية، بسيوني عبد الفتاح، ص: 41.
8- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 418.
9- ينظر، المصدر نفسه، ص: 43.
10- ينظر، نظام الارتباط والربط في الجملة العربية، مصطفى حميدة، ص: 20.
11- ينظر، نظام الارتباط والربط في الجملة العربية، مصطفى حميدة، ص: 43.
12- ينظر: المرجع نفسه، ص: 55.
13- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 408.
14- المصدر نفسه ، ص: 82
15- المصدر نفسه : 403
16- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 206.
17- ينظر: علم الدلالة، منقور عبد الجليل، ص: 152.
18- ينظر: دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 210.
19ينظر: نظام الارتباط والربط، مصطفى حميدة، ص: 60.

20- ينظر: علم الدلالة، منقور عبد الجليل، ص: 153.
21- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 319.
22- ينظر: اللفظ والمعنى، طارق النعمان، ص: 87.
23- ينظر: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، مصطفى حميدة، ص: 19.
24 - دلائل الإعجاز عبد القهار الجرجاني ص: 405.
25- المصدر نفسه، ص: 406.
26- ينظر: اللفظ والمعنى ، طارق النعمان ص: 223.
27- ينظر ، خصائص العربية والإعجاز القرآني ، أحمد شامية ، ص: 140
28- ينظر ، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، عبد الجليل منقور ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق 2001، ص:152.

**قائمة المصادر والمراجع :**


1. استيفن أولمان دور الكلمة في اللغة، تر، كمال بشر، دار غريب ط12، دت .
2. بسيوني عبد الفتاح فيود، دراسات بلاغية، دار المعالم الثقافية للنشر والتوزيع ط1، 1998.
3. حسن طبل ، المعنى في البلاغة العربية، دار الفكر العربي، ط1، 1998 .
4. خليفة بوجادي ، اللسانيات التدوالية، مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع .
5. خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، .....
6. دي سوسير ، محاضرات في الألسنية العامة ، تر يوسف الغازي ومجيد النأصر ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، 1986.
7. رجاء عيد، البحث الأسلوبي، معاصرة وتراث، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1993 .
8. طارق النعمان ، اللفظ والمعنى بين الإيديولوجيا والتأسيس المعرفي للعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، 2003.
9. عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق 2001.
10. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2 .
11. فرديناند دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، تر: يوسف الغازي ومجيد الناصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986.
12. مصطفى حميدة، نظام الارتباط والربط في الجملة العربية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1، 1997.
13. منقور عبد الجليل، علم الدلالة، أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2001.